

لسان العرب

(نجف) الذِّجَافَةُ أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَشْرُفَةٌ وَالْجَمْعُ نَجَافٌ وَنَجَافٌ وَالْجَوْهَرِيُّ النَجَافُ وَالنَجَافَةُ بِالتَّحْرِيكِ مَكَانٌ لَا يعلوه الماءُ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ ابْنُ سَيِّدِهِ النَجَافُ وَالذِّجَافُ شَيْءٌ .

(* قوله « النجف والنجاف شيء إلخ » كذا بالأصل وعبارة ياقوت والنجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض له طول إلى آخر ما هنا) يكون في بطن الوادي شبه بندجاف الغبيط جدًّا وليس بجدِّ عريض له طول مُنْقَادٌ مِنْ بَيْنِ مُعْوَجٍّ وَمُسْتَقِيمٍ لَا يعلوه الماءُ وَقَدْ يَكُونُ فِي بطنِ الأَرْضِ وَقِيلَ الذِّجَافُ شِعَابُ الحَرَّةِ الَّتِي يُسْكَبُ فِيهَا يُقَالُ أَصَابْنَا مطرًا أَسَالَ الذِّجَافُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَكْرَمَتْهُ وَنَجَّفَتْهُ أَي رَفَعَتْ مِنْهُ وَالذِّجَافَةُ شِبْهُ التَّلِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى مَنَاجِفِ السَّفِينَةِ قِيلَ هُوَ سُكَّانُهَا الَّذِي تُعَدُّ لِي بِه سَمِيٌّ بِه لِارْتِفَاعِهِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ قَالَ الخَطَّابِيُّ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمَدَهُ وَنَجَافَةُ الكَثِيبِ إِبطُهُ وَهُوَ آخِرُهُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْدَجُّفُهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جَرَفٌ مَنَاجِفٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ فِي أَصْفَلِهَا سُهولةٌ تَنْقَادُ فِي الأَرْضِ لَهَا أَوْدِيَةٌ تَنْدُصُّ إِلَى لِينٍ مِنَ الأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ النَجَافَةُ تَكُونُ فِي بطنِ الواديِ شِبْهُ جِدَارٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ وَيُقَالُ لِإِبطِ الكَثِيبِ نَجَافَةُ الكَثِيبِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ النَجَافَةُ المُسَنَّذَةُ وَالنَجَافُ التَّلُّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالنَجْفَةُ الَّتِي بَطْنُ الكَوْفَةِ وَهِيَ كَالْمُسَنَّذَةِ تَمْنَعُ مَاءَ السَّيْلِ أَنَّ يعلو منازل الكوفة ومقابرها ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الذِّجَافُ هُوَ الدَّرَرُ وَنَدُّ وَالنَّجْرَانُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذِّجَافُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الدَّوَارَةُ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ البَابَ مِنْ أَعْلَى الأُسْكُفَّةِ وَالذِّجَافُ العَتَبَةُ وَهِيَ الأُسْكُفَّةُ البَابُ وَفِي الحَدِيثِ يَقُولُ أَي رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ فَأَكُونَ تَحْتَ نَجَافِ الجَنَّةِ قِيلَ هُوَ الأُسْكُفَّةُ البَابُ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ هُوَ دَرَرٌ وَنَدُّهُ يَعْنِي أَعْلَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالذِّجَافُ أَيْضًا شِمَالُ الشَّاةِ الَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى ضَرْعِهَا وَقَدْ أَنْجَفَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى شَاتِهِ الذِّجَافُ وَالنَجَافُ قَشُورُ المَصْلِيِّانِ الفِرَاءُ نَجَافُ الإِنْسَانِ مَدْرَعَاتُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ نَجَافُ التَّيْسِ جِلْدٌ يَشَدُّ بَيْنَ بطنِهِ وَالْقَضِيبِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ يُقَالُ تَيْسٌ مَنْجُوفٌ الجَوْهَرِيُّ نَجَافُ التَّيْسِ أَنَّ يُرْبَطَ قَضِيبُهُ إِلَى رِجْلِهِ أَوْ إِلَى طَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَبَ يُمْنَعُ بِذَلِكَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الغَوْثِ يُعْصَبُ قَضِيبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ وَالذِّجَافُ البَابُ وَالمَغَارُ وَنحوهُمَا وَغَارٌ مَنَاجِفٌ أَي مَوْسِمٌ وَالمَنَاجِفُ المَحْفُورُ مِنَ القُبُورِ عَرَضًا غَيْرَ مَضْرُوحٍ قَالَ أَبُو زَبِيدٍ يَرْتِي عَثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَا

لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلَاهِي؟ إِنْ كَانَ
مَأْوَىٰ وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ رَهْطٌ إِلَىٰ جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنذُجُوفٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَحْفُورُ
أَيُّ حَفْرٍ كَانَ وَقَبْرٍ مَنجُوفٍ وَغَارٍ مَنجُوفٍ مُوسَّعٍ وَإِنَاءٍ مَنجُوفٍ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ وَقَدَحٍ مَنجُوفٍ
وَاسِعِ الْجُوفِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَنجُوبٌ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا الْمَنجُوبُ الْمَدْبُوعُ
بِالذَّجَبِ وَنَجَفَ السَّهْمَ يَنْذُجُفُهُ نَجْفًا عَرَّضَهُ وَكَلَّ مَا عُرِّضَ فَقَدْ نُجِفَ
وَالذَّجِيفُ النَّصْلُ الْعَرِيضُ وَالذَّجِيفُ مِنَ السَّهْمِ الْعَرِيضِ النَّصْلِ وَسَهْمٌ نَجِيفٌ عَرِيضٌ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ الْجُرْحُ وَالْجَمْعُ نُجُفٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ نُجُفٌ
بِذَلَّتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ حَشْرٍ الْقَوَادِمِ كَاللَّيْفِ الْأَطْحَلِ اللَّيْفُ اللَّيْفُ اللَّيْفُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ نُجُفٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ بِمَعَابِلٍ صُلَاعِ الطُّبْيَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ
بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ لِمُطَلِّي قَالَ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَمَعَابِلًا بِالنَّصْبِ وَكَذَلِكَ نَجْفًا وَقَوْلُهُ
كَاللَّيْفِ الْأَطْحَلِ أَيُّ كَأَنَّ لَوْنَ هَذَا النَّيْسِ لَوْنُ لِحَافِ أَسْوَدٍ وَنَجَفَ الْقِدْحُ يَنْذُجُفُهُ
نَجْفًا بِرَاهُ وَإِنْ نَجَفَ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجَهُ وَإِنْ تَجَفَ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجَهُ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَإِنْ تَجَفَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا مَرَّتَهُ الصَّبَا وَرَفَّتَهُ الْجَنْدُوبُ
وَإِنْ تَجَفَّتْهُ الشَّمَالُ اسْتَخْرَجَتْهُ ابْنُ سَيْدِهِ النَّجْفُ كَسَاءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْعَتُودِ
لِئَلَّا يَنْزُو وَعَتُودٌ مَنذُجُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا وَالذَّجِيفُ الْحَلَبُ الْجَيِّدُ
حَتَّى يُنْذِفِضَ الضَّرْعَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةَ غَزِيرَةَ تَصُفُّ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصَّفُوفِ إِذَا
أَتَاهَا الْحَالِبُ الذَّجُوفُ وَالْمَنذُجُفُ الزَّبِيلُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَلَا يُقَالُ مَنذُجُفَةٌ
وَالذَّجَفَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ